الاثنين 2 ربيع الآخر 1424 هـ 2 يونيو 2003 م العدد 8384

ندوة في مسقط حول حسن الأداء بالمؤسسات المصرفية والمالية

نظم البنك المركزي في مسقط - سلطنة عمان يوم الأول من يونيو 2003 ندوة حوار حسن الأداء في عمل المؤسسات المصرفية والمالية وذلك برعاية حمود سنجور الزنجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني وبإدارة طلال أبو غزالة رئيس هيئة التجارة الالكترونية وتقنية المعلومات والاتصالات التابعة لغرفة التجارة الدولية ورئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

حضر الندوة الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال ورؤساء وأعضاء مجالس ادارة المؤسسات المصرفية والمالية.

تركز الحوار على مجلس الادارة والادارة التنفيذية، بالاضافة الى دور البنك المركزي في نظام عمل المؤسسات المصرفية والمالية حيث أشار أبو غزالة الى فوائد معايير تنظيم الشركات، وقال ان الشركة التي تملك تنظيما جيدا تكون حساسة أكثر بالنسبة لاحتياجات وأهداف مساهميها، وتعزيز ثقتهم، فهي تعتبر سلاحا قويا تمنع الاحتيال. وتجعل الشركة حساسة أكثر لعوامل الخطر التي تؤثر على أداء الشركة لأعمالها.

وأضاف انه بتخفيف مستوى الخطر في العمل، يسهل الوصول إلى الاسواق المالية، كما يتحسن قبول السوق لهؤلاء الذين يشترون خدماتها وبضاعتها، مشيرا الى ان المخاطرة بالاستثمار ترتبط بالوضع الامني والسياسي والاقتصادي، ومؤكدا بأن المخاطرة العالية في الاستثمار تعود إلى ترابح الاستثمار الداخلي وتزيد من تدفق رأس المال الخارجي، وقد كانت منطقتنا ولسنوات عدة مصدرا صافيا لرأس المال، وتساءل كيف سيكون وضعنا اذا كانت الحالة معكوسة؟

وأوضح أبو غزالة، بأننا نعيش في العصر الالكتروني حيث يمكن تسجيل المظومات وتحديثها وفهرستها بطريقة فعالة، ويجب ان تعتبر اتصالات الشركة جزءا من هذا الانجاز.

وحول الممارسة الافضل لادوار ومسئوليات مجلس الادارة والمدير التنفيذي، قال يجب ان يكون جميع الافراد مسئولون، ولا تقتصر السيطرة في صياغة القرارات على فرد واحد ومجموعة واحدة ويجب أن يكون هناك خطوط واضحة من المسئولية والصلاحيات. واضاف بأن احد المهام الرئيسية لمجلس الادارة هو صياغة السياسة العامة بحيث تكون واضحة ومتاحة للادارة وذلك بهدف تحقيق قيمة لذوي المصالح الآخرين بطريقة فعالة وأخلاقية.